

62_ المجلس السادس والعشرون | شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. احمدہ عز وجل واثني عليه الخير كله. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب يصلي او رجل وهو حاقن. اي كما يقال محصور - 00:00:00

الذي يحبس بوله. نعم. فتقدم لنا حديث عبدالله ابن الاوقم واتقدم لنا ايضا حديث عائشة رضي الله عنها وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي لا يصلي عفوا قال لا يصلي بحضرة الطعام. ولا هو يدافعه الاخبثان. يعني - 00:00:30

البول والغائط الذي ينبغي للانسان ان يكون فارغا ان يكون فارغا مما يشغله عن صلاته ولذا كما تقدم لنا ان اذا حضر العشاء واقامت الصلاة فيبدأ بماذا؟ بالعشاء. يبدأ بالعشاء قد يقول القائل الصلاة هم. نعم الصلاة هم - 00:01:00

لكن الان هو نفسه متعلقة بماذا؟ بالاكل بالطعام. فاليفرغ من حاجته ورغبته فيأكل ما يتيسر له ثم بعد ذلك يصلي. فهذه فهذا هو المشروع في ذلك ان يأتي الانسان وهو فارغا مما يشغله. نأتي الى الحديث الثالث في الباب قال - 00:01:30

امام ابو داود حدثنا محمد بن عيسى وهو ابن نجيح الطباع. البغدادي ابو جعفر وهو ثقة حافظ. توفي عام باربعة وعشرين ومئتين. قال حدثنا ابن عياش وهو اسماعيل اسماعيل ابن عياش ابن سليم الحمصي. العنسي الحمصي - 00:02:00

فهو من مدينة حمص وتوفي اسماعيل بن عياش سنة واحد وثمانين او ثنتين وثمانين ومئة. اسماعيل ابن عياش في روايته عن اهل بلده وهم اهل الشام. ضابط لحديثهم ومتقن لروايتهم. واما فيما حدث به عن غير اهل بلده من اهل الحجاز - 00:02:30

او اهل العراق ليس بضابط لحديثهم. ولذا اهل العلم يضعفون ما كان عن غير الشاميين بخلاف ما كان عن اهل الشام. وهذا من حفظ الله عز وجل لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فيعرفون ادق التفاصيل فيما يتعلق - 00:03:00

ادق التفاصيل. نعم. هذا كان ثقة قبل سنة مئتين واربعة وعشرين. نعم مثلا محمد ابن الفضل السدوسي لانه اختلط وتغير حفظه. نعم اصبح ينسى ولا يذكر فحديثه القديم يكون ماذا؟ يكون صحيحا وحديثه المتأخر يكون مردودا. هناك رواية - 00:03:30

العكس حديثهم الاخير اقوى من حديثهم المتقدم. القاعدة ان في حال شبابه ونشاطه يكون ماذا؟ يكون اضبط واحفظ. يذكر الاحداث ويحفظ الاخبار بخلاف عندما يكبر فانه يبدأ ينسب. فهناك من الرواة بالعكس. مثل همام ابن - 00:04:00

يحيى العودي كان يحدث من حفظه. ثم رجع الى كتابه. فوجد انه قد اخطأ ببعض الاحاديث التي حدث بها من قبل فاستغفر الله عز وجل فاخذ يراجع كتابه. فاصبح حديث الاخير اقوى من - 00:04:30

لماذا؟ من حديثه المتقدم هذا محمد ابن كثير العبدي. هذا محمد ابن كثير من اصحاب سفيان الثوري توفي سفيان الثوري وعمره ستة عشر سنة تكلم فيه بعض الزائمة الحفاظ قالوا ليس بالقوي في سفيان. خالفهم اخرون - 00:04:50

فقالوا هو حافظ لحديث سفيان. التناقض بين القولين ولا لا؟ مناقضة بين القولين. الجمع بين انهما انه عندما توفي سفيان الثوري لم يكن ضابطا لحديث توه ناشئ. صغير. نعم. فاخذ يدرس - 00:05:20

ويراجع حديثه ويتحفظ حديثه. حتى اصبح فيما بعد ضابطا لحديث سفيان الثوري حتى اصبح فيما بعد ضابطا لحديث سفيان الثوري فهذا وجه الجمع بين هالقولين الذي تكلم فيه هذا باعتبار بداية عمره بداية ما حدث الذي اثنى عليه بعد ذلك هذا بعد ان راجع - 00:05:40

وذاكوا نعم حتى ظبط نعم. الان لو تقول لشخص طبعا الشيخ احمد الغامدي يعرف سبعة وثلاثين سنة لو تقول لطالب او اي واحد حتى يدخل ابو عبد العزيز هل ووق ماذا فيها؟ هي ورقة - 00:06:10

هم عشان ما تطلع عليها. يقول ما ادري لكن لو قلنا يا ابو عبد العزيز اقرأ اللي فيها. ترى اللي فيها مرة مرتين ثلاث خدناها منه قلنا ماذا فيها؟ سوف ماذا؟ سوف يذكر. يذكر ماذا في هذه الورقة؟ فالمدأوسة - [00:06:30](#)

يوم احد الاخوة يدري ابو محمد سألني عنه يقول انا بديت انسى انسى كثيرا ماذا وجه اي شيء يا شيخ مصطفى؟ بحفظ القرآن. انت هل الله عز وجل اعطاك هالذاكرة؟ كلما ما - [00:06:50](#)

كل ما نشطتها بالحفظ والمراجعة نعم نعم تتقوى هالذاكرة نعم احسنت مثل نعم العضلات انت اليوم تمشي كيلو اسبوع بعد ذلك تمشي ممكن ماذا؟ اكثر كيلوين بعد اسبوعين ممكن تمشي تمشي ثلاثة - [00:07:10](#)

نعم مراجعة القرآن ومراجعة العلم باذن الله المحفوظ يبقى. والحفظ باذن الله يستمر نعم. قال حدثنا عفوا قال عن حبيب بن صالح وهو الطائي وهو ثقة نعم. من طبقة اتباع التابعين من السابعة قال عن يزيد ابن شريح الحضرمي الحمصي - [00:07:30](#)

ويزيد ابن شويح هذا حديثه قليل. ولذا ذكره ولذا لم يكن فيه توثيق كن كثيرا انما ذكره ابن حبان في السقات. نعم. قال حبيب بن صالح عن يزيد بن شريح قال كان - [00:08:00](#)

من الصحاء كان من الصحاء. يعني من الصالحين قال ابن حجر مقبول يعني لم يوثق توثيقا معتبرا مقبول عند المتابعة والا فلين كما نصح على ذلك. قال الذهبي في الكاشف - [00:08:20](#)

صالح ثقة من صلحاء اهل الشام. انا اميل الى قول الذهبي لانه قد روى عنه جمع من ثقات الحمصيين نعم منهم حبيب بن صالح ومنهم ثور ابن يزيد كما سوف يأتي وغيرهم فهو على - [00:08:40](#)

لا بأس به ان اذهب الى انا لا بأس به. قال عن ابي حي المؤذن وهو شداد اسمه شداد ابن حي ابو حي المؤذن الحمصي وابو حي هذا ذكره ابن ذكره عفوا - [00:09:00](#)

لي في ثقاته. نعم. فوثقه. وذكر ايضا ابن حبان في السقات. وهو ايضا مقل من الحديث نعم فهو ايضا لا بأس به. طبعا يزيد ابن شويح قال الدعوى قطني يعتبر به او - [00:09:20](#)

تعتبر بحديثه نعم. قال ابو حي المؤذن عن ثوبان رضي الله تعالى عنه وسوبان كان مولى من؟ يا ابو ناصر؟ نعم. مولى النبي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نعم لنا ثوبان ثوبان حمرا لا لا حموان بن ابان هو مولى عثمان هذا مولى رسول - [00:09:40](#)

الله صلى الله عليه وسلم ولذا كان يقال له ثوبان النبوي احيانا يترجم ثوبان النبوي نسبة الى رسول الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ثوبان رضي الله عنه نزلا حمص. تعلمون ان الصحابة رضي الله عنهم - [00:10:10](#)

نعم خرجوا من المدينة خرجوا فاتحين خرجوا دعاة خرجوا اساتذة ومعلمين نعم ليس في الاسلام ترسل شخص حتى يتعلم. لا وانما الاسلام يرسل من يعلم. الاسلام يرسل من يعلم لم يعرف المسلمون قط في حياتهم يرسلون ناس يتعلمون. لا وانما هذا بداية من محمد علي - [00:10:30](#)

باشا المسمى بمحمد علي باشا الذي حكم مصر ارسل جماعة يدرسون في فرنسا. نعم الا المسلمون طول حياتهم. نعم انما يعلمون يرسلون من يدعو الناس ويعلم الناس ويفقه الناس لا العكس. نعم. ولذا عندما ترجمت بعض الكتب اليونانية في عهد - [00:11:00](#)

المأمون العباسي تكلم بعض اهل العلم في المأمون العباسي كابي المعالي الجويني وابو العباس ابن تيمية لانه ترجم الصالح وماذا؟ والطالح. ترجمت اشياء مفيدة اشياء تتعلق بالطب نعم وترجمت اشياء تتعلق بالفلسفة وعلم الكلام اشياء ظارة ليست بمفيدة. نعم فتكلم - [00:11:30](#)

بسبب ذلك. نعم. قال ثوبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لعل ابو عبد العزيز ينتبه لا يحل لاحد ان يفعلهن ما هن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم. الدعاء في الصلاة على قسمين. دعاء خاص - [00:12:00](#)

انت في السجود تدعو لمن؟ في سجودك. تدعو لنفسك وقد تدعو نعم لوالديك وتدعو لاولادك وذريتك. نعم نعم هذا دعاء خاص لكن انت في القنوت الامام يقنط يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني - [00:12:30](#)

الله زوجني اللهم كذا والناس نعم ما يرضون الذين خلفه ما هو قايل له أمين نعم لذا نعم لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء

دونهم. نعم في الدعاء العام. نعم انت لا تقنط تقول - 00:12:50

اغفر لي وارحمني طيب واللي خلك؟ ييئون المغفرة مثل ما وانما تقول اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا اللهم اهدنا الى اخره. تشمل نعم.

نعم. ايه الدعاء العام الدعاء العام يا استاذ علي انت انت في التشهد ما هو احتجهم - 00:13:10

في التشهد عندما تدعو ما احتاجه وهذا تدعو لنفسك. الدعاء العام. اللي في القنوت. اي نعم الذي يجهر به وهو في القنوت وهو في

القنوت؟ نعم. او دعاء النازلة تدعو لمن نزل بهم نزلت بهم هذه النازلة. ولا بأس ان يلحق - 00:13:30

وبهم الدعاء العام للمسلمين. هذه الجملة الاولى قال فان فعل فقد خانهم. هم وثقوا به قدموه اماما لهم. اذا خص نفسه فقد خانهم.

الجملة الثانية ولا ينظر في قعر بيت - 00:13:50

قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل. نعم. دخل بغير نعم استئذان فالامر الثاني لا تنظر في قعر بيت حتى يؤذن لك في الدخول. ولذا

جاء رجل ينظر من فتحة في - 00:14:10

الباب فجاء عليه الصلاة والسلام معه الة حادة. نعم. نعم. لو طعن في عينه لكان له لكان ماذا؟ نعم فوق عينه وكانت عين لانه هو الذي

اعتدى الناظر هو الذي اعتدى - 00:14:30

يعني ينبغي للانسان اذا ضرب الباب لا يستقبل ان كان الباب مفتوح لا يستقبل يصير على جنب نعم لا يستقبل الباب خليه يقول نعم

على جنب بعد ذلك يؤذن لك في الدخول. فتعلمون الاسلام ما ترك شيء. حتى عندما جاء جابر وضرب بالباب على الرسول عليه -

00:14:50

عليه الصلاة والسلام. قال عليه الصلاة والسلام من الخلف خلف البيت من؟ قال جابر انا. قال الرسول عليه الصلاة والسلام انا انا اكيد

انت انت لكن من انت؟ انت انت نعم عندما تقول انا نعم انا انا - 00:15:10

نعم لكن انت من؟ انا فلان انا. نعم. فهذه السنة السنة تقول نعم. انا فلان الفلاني حتى يعرف صاحب بيت من انت؟ نعم. فاقول له

الاسلام ما ترك شيء لنا من خير خير الدنيا والاخرة. نعم لم يدع - 00:15:30

لنا شيء ادق التفاصيل بحمد الله موجودة في هذا الدين. الحمد لله. بقي نعم. هذا نعم بفضل الله. بقي ان نعمل. قال فان فعل قد دخل

دخل بنظره جام بجسمه ما دخلت ولكن نظرك دخل. الجملة الثالثة وهي الشاهد - 00:15:50

قال ولا يصلي لعل الاستاذ اسلام ينتبه. ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف يتخفف يذهب الى ماذا؟ الى محل نعم قضاء الحاجة حتى

تأتي وانت مرتاح نعم لا يكون انحباس البول هو الذي يشغلك او الغائط. نعم هذا الحديث لا بأس باسناده وقد - 00:16:10

رواه البخاري. نعم. الترمذي طبعاً تكلم في هذا عفا شسمه؟ عفا التوميزي قال هذا حديث حسن البزار قال اسناده حسن نعم. آآ

الامام ابن القيم نقل عن ابي بكر بن خزيمة - 00:16:40

الامام ابن القيم نقل عن الامام ابي بكر ابن خزيمة محمد ابن اسحاق قال ان هذا الحديث موضوع. نعم. ابن عبد قال هذا الحديث لا

تقوم به حجة عند اهل العلم. والعقب هو الاول ان هذا الحديث لا بأس باسناده وقد قواه البخاري وخرجه في الادب المفرد -

00:17:00

وقال ان هذا الاسناد اقوى اسانيد هذا الخبر لان هذا الخبر قد وقع فيه يعني اختلاف على ثلاثة اوجه هذا الوجه اول الوجه الثاني هو

الذي سوف يذكره المصنف. قال حدثنا محمود بن خالد السلمي وهو دمشقي - 00:17:20

ثقة توفي عام سبعة واربعين ومئتين. قال حدثنا احمد بن علي وهو النيميري وهو صدوق قال حدثنا صوم وسور هو بن يزيد. ثور هو

بن يزيد الحمصي وهو ثقة. توفي عام - 00:17:40

خمس مئة او عام ثلاثة وخمسين او خمسة وخمسين ومئة. قال ان يزيد ابن شريح الحضرمي قال عن ابي حي المؤذن. قال عن

ابي هريرة فجعله من مسند ابي هريرة بدل من ان يكون من مسند ثوبان. هذا اختلاف عند اهل الحديث. نعم - 00:18:00

في طريق اخر وهو رواه نسير ابن زعلوق فجعله من مسند ابي امامة. هذا اختلاف ثالث قال ايضا ان يزيد ابن شريح الحضرمي عن

ابي حي المؤذن عن ابي امامة. مو واضح من هذه الاسانيد الثلاثة - 00:18:20

الاسناد الاول ولذا بدأ به ابو داوود. وقد رواه ثقتان على هذا الوجه. الاول هو ابو هو حبيب ابن صالح نعم ومحمد ابن الوليد الزبيدي نعم فهما يقدمان على ابن يزيد لوحده فهذان اثنان ثقتان يقدمان على الواحد. الوهم في الواحد اكثر منه من الوهم في ماذا -

00:18:40

في الاثنين واما نشير بن زعلوق فهذا ضعيف لا يحتج به. فروايتيه لا تعتبر. نعم قال عن ابي هويرة قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يصلي وهو حقن حتى - 00:19:10

يتخفف قال ثم ساق نحوه على هذا اللفظ قال ولا ولا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يؤم قوما الا باذنهم ولا يختص نفسه بدعوة دونهم. فان فعل فقد خانهم. نعم. قال ابو داوود هذا من سنن - 00:19:30

لاهل الشام لم يشركهم فيها احد. ولذا هواة هذا الحديث اغلبهم شاميون من اسماعيل ابن عياش الى ثوبان ثوبان قد نزل الشام. واهل العلم بالحديث يهتمون هذا اسناد مكي هذا اسناد مدني هذا اسناد بصري هذا اسناد كوفي هذا اسناد شامي هذا اسناد مصري وهكذا -

00:19:50

الاسانيد حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام يدور على ثلاثة مدن المدينة النبوية والبصرة والكوفة. اكثر من مكة المدينة النبوية هذا اول ما يخرج الحديث. ثم يرويه اهل البصرة واهل الكوفة. اغلب الاحاديث الصحيحة تدور على - 00:20:20

اهل المدينة والبصرة والكوفة. نعم ثم بعد ذلك اهل مكة ثم بعد ذلك اهل الشام ثم بعد ذلك اهل اليمن. نعم. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:20:40

- 00:21:00